حصاد «الكالتشيو» ما بين تألق رونالدو ومفاجأة أتالانتا وخيبة ميلان وروما

أتالانتا يتأهل لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه

بطولة جديدة للزعيم يوفنتوس، وروما دفع ضريبة البداية السيئة وفشل في حصد مقعده في دوري أبطال أوروبا، بينما دخل أتالانتا التاريخ وحقق إنتر طموحاته وتابع ميلان خيباته.

وأسدل الستار أول من أمس على بطولة إيطاليا لكرة القدم بعد موسم شهد الكثير من الايجابيات والسلبيات وتتويجاً جديداً ليوفنتوس هو الثامن توالياً.

يوفنتوس في القمة

اعتبر القدوم المفاجيء للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد في صفقة قاربت 100 مليون يورو الصيف الماضي بمثابة الحبة الأخيرة في العنقود من أجل التتويج بدوري أبطال أوروبا.

بيد أنّ تواجد ابن الرابعة والثلاثين في صفوف فريق "السيدة العجوز" لم ينه صيام ناديه عن اللقب القاري المستمر منذ 23 عاماً، لكنه لعب دوراً هاماً في تتويج فريقه بطلاً للدوري المحلي وكان هدافاً له مع 21 هدفاً في 31 مباراة خاضها دون أن يتوج في المقابل هدافاً للدوري.

ورغم الضجة الهائلة التي صاحبت الانتقال التاريخي للنجم كريستيانو رونالدو بداية هذا الموسم من ريال مدريد الإسباني ليوفنتوس، إلا أن الأمور لم تكن على قدار تطلعات 'الدون' على المستوى الفردي، حيث أن موسم (2018–19) يعد الأقل تهديفياً له في مسيرة النجم البرتغالي منذ 10 سنوات.

وبعد أن غاب عن مباراة فريقه الختامية توقفت مشاركات رونالدو في "السيري آ" مع بطل إيطاليا عند 31 مباراة في الدوري سجل خلالها 21 هدفاً.

ورغم أن هذا الرقم ليس أقل من الـ18 هدفاً التي سجلها في آخر مواسمه مع مانشستر يونايتد الإنجليزي في "البريميير ليغ"، إلا أنه يبقى الأقل خلال السنوات العشر الأخيرة للهداف التاريخي للميرينغي.

وبلغ معدل تهديف رونالدو هذا الموسم 0.65 في المباراة، ليصبح الأقل منذ موسم (2008–09) الذي بلغ حينها 0.54 هدفا في المباراة.

ولم يكن الحال أفضل في دوري الأبطال، حيث زار صاحب الـ34 عاماً شباك المنافسين 6 مرات فقط خلال 9 مباريات، أي 0.67 هدفا في المباراة.

ويعد هذا ثاني أقل معدل في مسيرة رونالدو في البطولة التي فاز بلقبها 5 مرات (واحدة مع المان يونايتد و4 مع الفريق الملكي)، بعد موسم 20110–11 (الثاني لـ'CR7' مع الريال)، عندما سجل 6 أهداف خلال 12 مباراة بواقع 0.50 هدفا في كل مباراة.

بينما يعتبر موسم (2013–14) هو الأبرز لرونالدو في البطولة الأكبر داخل "القارة العجوز"، والذي قاد خلاله الريال لحصد لقب "العاشرة" بأهدافه الـ17 خلال 11 مباراة.

وإجمالاً، شارك 'الدون' في 43 مباراة مع يوفنتوس هذا الموسم في جميع المسابقات، وسجل 28 هدفاً، بمعدل 0.65 هدفا في المباراة، ليصبح بذلك موسمه الأخير بقميص "الشياطين الحمر" (2008–09)، هو الأقل من حيث معدل التهديف بواقع 0.47 هدفا في كل مباراة، حيث سجل 25 هدفاً خلال 57 مباراة.

وتعد هذه الأرقام بعيدة تماما عن تلك التي سجلها على مدار مواسمه الثمانية مع الميرينجي، والتي سجل خلالها بمعدل هدفا على الأقل في كل مباراة في البطولات الثلاث.

بينما يتصدر موسم (2014–15) قائمة الأبرز تهديفيا في مسيرة رونالدو بمعدل 1.23 هدفا في المباراة، حيث أنه سجل خلال 54 مباراة 61 هدفاً، رغم أن الريال لم يفز حينها بأي لقب.

كواليارلا ماكينة تهديف

عاش مهاجم سمبدوريا المخضرم فابيو كواليارلا أفضل مواسمه بعمر السادسة والثلاثين وتوج هدافاً للدوري برصيد 26 هدفاً متقدماً بفارق 3 أهداف عن أقرب منافسيه مهاجم أتالانتا الكولومبي زاباتا.

وكان كواليارلا عادل في يناير الماضي رقم الهداف الأرجنتيني غابريال باتيستوتا بتسجيله في 11 مباراة توالياً في الدوري المحلي من دون أن يتمكن من تحطيمه بعد خسارة فريقه أمام نابولي صفر–3.

وساهم تألقه بشكل لافت هذا الموسم في عودته إلى صفوف المنتخب بقيادة المدرب روبرتو مانشيني.

أتالانتا مفاجأة الموسم

توّج جهوده بالتأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه علماً بأن النادي تأسس قبل 111 عاماً، نجح المدرب جان بيار غاسبيريني في بناء فريق صلب لا يملك نجوماً في صفوفه، لا سيما في خط الوسط الذي يضم الرباعي الهولندي مارتن دي روون، البلجيكي تيموثي كاستاني، السويسري ريمو فرويلر والألماني روبين غوزينس.

واعتمد الفريق على أسلوب الضغط العالي على المنافس، ولطالما شبه بأسلوب أياكس أمستردام الهولندي، كما أنّ الفريق أنهى الموسم بافضل خط هجوم مع تسجيل 77 هدفاً اي أكثر بسبعة أهداف من يوفنتوس البطل، وذلك بقيادة الثلاثي المؤلف من الكولومبي دوفان زاباتا، الارجنتيني أليخاندرو داريو "بابو" غوميز والسلوفيني يوسيب إيليتشيتش.

موسم مخيب لروما

خاض روما موسماً مخيباً للآمال، فبعد بلوغه الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي، افتقد فريق العاصمة إلى الاستقرار في المستوى، قامت إدارة النادي بإقالة المدرب فرانشيسكو أوزيبيو بعد الخروج أمام بورتو البرتغالي في الدور الثاني من المسابقة الأوروبية، وعيّن بدلاً منه بصورة مؤقته المخضرم كلاوديو رانييري.

وأنهى روما الدوري في المركز السادس وسيكتفي بالمشاركة في الدوري الاوروبي ("يوروبا ليغ") الموسم المقبل.

وكان روما تلقى هزيمة نكراء أيضاً على يد فيورنتينا 1–7 في مسابقة الكأس، وخسر جهود قائده دانييلي دي روسي بعد 18 عاماً وخوض أكثر من 600 مباراة في صفوفه بعد أن قرر مجلس إدارة النادي عدم تجديد عقده.

قضية إيكاردي تزعزع إنتر

بدأ موسم إنتر ميلان بأفضل طريقة ممكنة من خلال عودته للمشاركة في دوري الأبطال بعد غياب سبع سنوات.

وعلى الرغم من خروج الفريق بصعوبة من دور المجموعات، فإنه كان في طريقه للعودة إلى المسابقات الأوروبية من خلال احتلاله مركزاً متقدماً في الدوري.

لكن العام الجديد بدأ بطريقة سلبية عندما تأخر هدافه وقائده الأرجنتيني ماورو إيكاردي بالعودة من إجازة آخر السنة فغرمه النادي بمبلغ 100 ألف يورو، ثم نزع عنه شارة القائد، ووسط خلاف في تجديد عقده، تمرد إيكادري هداف الدوري الموسم الماضي، وابتعد عن المشاركة في صفوف الفريق لمدة 53 يوما ما جعل الفريق يمر في مرحلة انعدام وزن.

على الرغم من ذلك، نجح انتر ميلان في حسم بطاقة التأهل الى دوري الأبطال في المرحلة الاخيرة بفوزه على إمبولي 3–1، سجل إيكادري 11 هدفاً هذا الموسم.

ميلان سيتأخر في العودة

تأرجح نتائج ميلان أسهم بشكل أو بآخر في فشله بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا بعدما جاء خامساً بفارق نقطة عن أتالانتا وإنتر، مستفيداً من انتفاضته المتأخرة وانتصارته الأربعة توالياً.

ميلان فعل كل ما بوسعه هذه السنة للعودة إلى أبطال أوروبا وحقق تطوراً ملحوظاً على مستوى الأداء وطفيفاً فيما يتعلق بالنتائج مقارنة بالموسم الماضي، لكن الخيبة ستتواصل لموسم جديد على الأقل، وقد يدفع غاتسو الضريبة.

رقم قياسي سلبي لكييفو

أنهى كييفو موسماً سيئاً للغاية وبأسوأ طريقة ممكنة حيث حقق أدنى عدد من النقاط بتعادله السلبي مع فروزينوني الهابط معه إلى الدرجة الثانية.

وجمع كييفو في 38 مباراة 17 نقطة فقط، وهو أدنى رصيد منذ اعتماد نظام النقاط الثلاث للفوز ومشاركة 20 فريقاً في الدوري عام 2004.

وكان الرقم القياسي السلبي السابق مسجلاً باسم بيسكارا الذي حصد 18 نقطة في موسم 2016–2017.

كريستيانو رونالدو

سيتي يتصدى لأطماع البافاري في ساني

يتطلع بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، مانشستر سيتي، لتمديد عقد جناحه الألماني ليروي ساني، بعد أن كشف بايرن ميونخ صراحة عن رغبته الشديدة في ضم اللاعب الشاب.

وذكرت صحيفة مانشستر إيفينينغ نيوز اليوم الإثنين أن مانشستر سيتي يتطلع للقاء وكيل أعمال ساني قريباً للحديث عن تمديد العقد. ويمتد عقد ساني مع مانشستر سيتي حتى عام 2021.

وانضم ساني (23 عاماً) إلى سيتي في 2016 قادماً من صفوف نادي شالكه الألماني، وتردد أن اللاعب رفض أكثر من عرض من جانب فريقه الإنجليزي لتجديد تعاقده معه.

كانتي مهدد بالغياب عن نهائي الدوري الأوروبي

أكدت تقارير صحافية بريطانية أن مشاركة لاعب وسط تشيلسي، نغولو كانتي، في نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم ضد آرسنال في باكو الأربعاء المقبل محل شك، بعد تعرضه لإصابة في الركبة أثناء المران في بداية هذا الأسبوع.

وغاب لاعب منتخب فرنسا عن آخر مباراتين لتشيلسي بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، لكنه عاد للتدريب الأسبوع الماضي، وكان المدرب ماوريسيو ساري يثق أنه سيكون جاهزاً للمباراة النهائية في العاصمة الأذربيجانية.

وذكرت صحيفتا تايمز وغارديان أن كانتي أصيب بالتواء في الركبة خلال حصة تدريبية السبت الماضي، ومن المستبعد أن يتعافى في الوقت المناسب قبل المباراة النهائية.

وسيمثل غياب كانتي (28 عاماً) انتكاسة قوية لساري الذي يفتقد بالفعل خدمات المدافع أنطونيو روديغر ولاعب الوسط روبن لوفتوس–تشيك والجناح كالوم هودسون–أودوي بسبب الإصابات.

بايرن ميونيخ يتأهب لمرحلة انتقالية تحت قيادة كوفاتش

الكرواتي نيكو كوفاتش حصد ثنائية الدوري والكأس في ألمانيا

بعد فوزه بثنائية الدوري والكأس المحليين، يتأهب بايرن ميونخ بقيادة مديره الفني الكرواتي نيكو كوفاتش لمرحلة انتقالية في الفريق هذا الصيف.

وفاز بايرن على لايبزغ 3–0 السبت الماضي في المباراة النهائية لكأس ألمانيا ليكمل الفريق الثنائية المحلية للمرة الثانية عشر في تاريخه.

وبهذا التتويج، ضمن النجم الكرواتي الدولي السابق كوفاتش (47 عاماً) البقاء مديراً فنياً للفريق في الموسم المقبل، رغم الشكوك التي أحاطت بمستقبله مع الفريق على مدار الشهور الماضية قبل أن ينهي موسمه الأول مع الفريق بهذا النجاح.

وفي أواخر نوفمبر الماضي، بلغ الفارق الذي يفصل بايرن عن بروسيا دورتموند المتصدر وقتها في الدوري الألماني (بوندسليغا) تسع نقاط، إذ كان بايرن وقتها في المركز الخامس وبدا أن كوفاتش في طريقه للرحيل عن تدريب الفريق.

ولكن ربما كان في الفوز الكبير 5–1 على بنفيكا في دوري أبطال أوروبا طوق النجاة بالنسبة للمدرب الكرواتي حتى جاءت عطلة الشتاء بمثابة نقطة تحول في مسيرة بايرن ومستقبل كوفاتش مع الفريق.

ومنذ استئناف نشاطه بعد انتهاء عطلة الشتاء، خسر بايرن مباراة واحدة فقط في البوندسليغا، ليتوج بلقب البطولة للمرة التاسعة والعشرين.

ورغم هذا، لم تشهد الأسابيع الأخيرة من الموسم المنقضي أي بيانات أو تصريحات واضحة من مسؤولي النادي تشير إلى دعم أو مساندة كوفاتش ما أثار الجدل حول مستقبله مع الفريق رغم ارتباطه بعقد يمتد حتى 2021.

وبعد الفوز على لايبزغ في نهائي الكأس، قال الرئيس التنفيذي للنادي، كارل هاينز رومينيغه، بأن منصب كوفاتش لم يكن محل جدال أبداً، ولكنه أضاف: "في النهاية، يجب أن نفوز بالألقاب.. هذا أمر منتظر منا جميعاً.. المدرب يلعب دوراً محورياً هنا".

وتوج كوفاتش بلقب كأس ألمانيا للموسم الثاني على التوالي، إذ أحرز اللقب في الموسم السابق مع فريقه السابق إنتراخت فرانكفورت.

وكان كوفاتش افتتح سجل ألقابه مع بايرن بإحراز لقب السوبر الألماني في أغسطس الماضي مع بداية فعاليات الموسم المنقضي الذي لطخته صدمة واحدة هي سقوط الفريق أمام ليفربول الإنجليزي في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وأثارت الطريقة التي خسر بها بايرن على ملعبه أمام ليفربول مزيداً من الشكوك لدى مسؤولي النادي البافاري.

وعلى مدار ثلاثة مواسم قضاها الفريق تحت قيادة المدرب الإسباني بيب غواردیولا ثم أكثر قليلاً من موسم واحد تحت قيادة كارلو أنشيلوتي قبل أن يستكمل الفريق موسم 2017–2018 تحت قيادة مدربه الشهير السابق يوب هاينكس، فشل بايرن في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي الذي أحرزه آخر مرة في 2013.

والآن، سيكون طموح بايرن كالمعتاد هو استعادة اللقب الأوروبي لكن كوفاتش عليه أن يسعى لهذا بالتوازي مع مرحلة انتقالية في الفريق يحتاج خلالها إلى دمج عناصر شابة داخل الفريق مثل كينغسلي كومان وسيرج نابري مع رحيل لاعبين مخضرمين عن صفوف بايرن.

كما سيعتمد كوفاتش على بعض اللاعبين الجدد المنضمين للفريق مثل بنيامين بافارد ولوكاس هيرنانديز اللذين وقعا بالفعل للنادي البافاري في انتظار مزيد من الصفقات خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ولم يخف بايرن رغبته في ضم الألماني الدولي ليروي ساني من مانشستر سيتي الإنجليزي وكالوم هودسون أودوي من تشيلسي الإنجليزي كما أشارت بعض التقارير إلى أن مهاجم لايبزغ، تيمو فيرنر، قد ينتقل أيضاً إلى بايرن.